

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 03 / ماهر ياسين

الفحل

Maher Al-Fahl

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعليه وصاحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
مرحبا بكم في هذا اليوم وقد مطرنا بفضل الله وبرحمته فنسأل الله سبحانه وتعالى ان ينزل على امة الاسلام اجمعين - 00:00:02
من الرحمات والبركات. اللهم امين ومع سنن أبي داود الحديث الثالثون باب ما يقول الرجل اذا خرج من الخلاء وهذا قد جاء على
ترتيب حسن في هذا الكتاب ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم قد علمنا دخول الخلاء والخروج من الخلاء - 00:00:30
وماذا يقوله الانسان اذا ديننا الحنيف لم يتركنا ابدا ففي هذا الدين تصحيح الامر في الانسان مع نفسه مع اهله مع جيرانه مع الجميع
حتى مع الصاحب في الجمع فقال هنا باب ما يقول الرجل اذا خرج من الخلطة فهو ليس خاصا بالرجال - 00:01:01
لكن غالبا الخطاب يكون للرجال والرجال هم معاة العلم كالرجال مكلفوون بتبييض الدين الى نسائهم نقرأ الحديث ثم نمر في شرحه باذن
الله. حدثنا عمرو ابن محمد الناقد قال حدثنا هاشم ابن القاسم - 00:01:23

قال حدثنا اسرائيل عن يوسف بن ابي بردة عن ابيه قال حدثني عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
من الغائب قال غفرانك ابو داود علينا وعليه رحمة الله روى هذا الحديث عن هذا العالم العراقي البغدادي - 00:01:45
يقول حدثنا عمرو بن محمد الناقد وهو البغدادي نزيل الرقة ثقة حافظ توفي عام اثننتين وثلاثين ومئتين قال حدثنا هاشم ابن القاسم
وهو هاشم ابن القاسم ابن مسلم الليثي ابو النضر البغدادي وهو ثقة توفي عام سبع ومئتين - 00:02:14

قال حدثنا اسرائيل وهو اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق السباعي وهو ثقة من الثقات. اسرائيل ابن يونس عن يوسف بن ابي بردة
وي يوسف ابن ابي بردة قد روى عنهم اسرائيل وروى عنه اخر - 00:02:39

وهو ايضا قد وثقه العجزي وابن حبان وقال عنه الذهبي في الجاه في الثقة فهو لا ينزل عن رتبة الصدوق فهو قوي ليس بمحظى كما
قال الحافظ ابن حجر ولذا تجد عددا من اهل العلم قد - 00:03:00

والثقة وتجد عددا اخر قد صحب حديثه هذا فهو لا ينزل عن رتبة الحسن عن ابيه اللي هو ابو بردة ابن ابي موسى الاشعري في عام
اربع ومئة وهو عالم من العلماء - 00:03:20

كان عالمة وكان ثقة وكان فقيها حتى اراده يزيد ابن المھلی ابن ابي صفرة على القضاء فامتنع قال حدثني عائشة اي ام المؤمنین
عائشة رضي الله عنها الصديقة بنت الصديق حبیبة حبیب الله المبرأة من فوق سبع سماوات - 00:03:37

وهي عالمة جليلة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الخلاء شوف كان اذا خرج طبعا كان تدل على الدوام والاستمرار
فيidel على ان هذا الفعل كان مع النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا - 00:04:01

كان اذا خرج من الغائب قال غفرانك غفرانك معناه اطلب غفرانك معناها اطلبوا غفرانك الحديث صحيح صححه عدد من اهل العلم
وسيمر معنا هذا ولكن قبل هذا وذاك الانسان طبعا يعيش مع القرآن دائمًا ولا يفوت في ورده. وربنا قال والذين اذا فعلوا فاحشة او
ظلموا انفسهم ذكروا الله - 00:04:21

استغفروا لذنبهم هنا اطلب غفرانك في ماذا يطلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربه المغفرة حينما يخرج من الخلاء بولا او
غاية الجواب انه استغفر الله من الحال التي اقتضت تجران - 00:04:54

ذكر الله لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله في سائر حالاته إلا عند الحاجة لعلمها ان الترک وان كان بامر الشر. يعني هو هنا الترک بامر الشرع. الشرع نهانا ان نذكر الله بهذه المواطن - [00:05:16](#)

لان هذا الموطن لا يليق للانسان ان يذكر الله في تأدبا مع اسم الله تعالى وتأدبا مع ذكر الله تعالى وتعظيمها لذكر الله تعالى فالانسان وان كان قد ترك الذكر بامر الشرع لكنه - [00:05:34](#)

بسبب نفسه لأن الانسان يحتاج الى التخلی ثانيا ان الحاجة البشرية قاصرة عن الوفاء بشكر ما انعم الله تعالى عليه من تسويغ الطعام والشراب وترتيب الغذاء على الوجه المناسب لمصلحة البدن الى اوان الخروج - [00:05:51](#)

فلجأ للاستغفار اعترافا بالقصور عن بلوغ حق تلك النعم ومن احسن من تكلم عن هذه المثل الشيخ ابن عثيمين في كتابه النفيس الشرح الممتع تكلم بكلام في غاية الجمال والجلال - [00:06:11](#)

فيما يتعلق بنعمة الطعام ودخوله لجسم الانسان وخروجهم ثالثا من احسن من شرح هذا الحديث هو البغوي في شرح السنة وشرح السنة للبغوي من الكتب النفيسة العظيمة جدا طبعا هو رواهم طريق ابي داود كما سيمرا معنا عند ذكر الخريطة - [00:06:29](#)

وقال معناه اسئلتك غفرانك. كما قال سبحانه وتعالى انا اضيف من عندي على لسان عباده الصالحين. غفرانك ربنا. ربنا قال على لسان عبادي الصالحين معلما اياهم في الدعاء غفرانك ربنا اي اعطانا غفرانك فكانه سأله - [00:06:54](#)

يقول اه البغوي يقول فكانه رأى تركه ذكر الله زمان لبقه على الخلاء تقسيرا منهم فتداركه بالاستغفار رابعا وهي نصيحة تمر معنا نحتاجها ليل نهار صباح مساء كلما طعمت او تبرزت - [00:07:19](#)

تذكر ان من نعم الله على الانسان ان متعه الله بالصحة وانعم عليه بطبيات الرزق فاستمتع بطعمها واستفاد بما اودعت من فوائد هذى الان الفواكه التي نأكلها والاطعمة التي نأكلها والخضروات - [00:07:44](#)

كل شيء فيها فوائد فالانسان عليه ان كلما اكل شيئا يستذكر وانه ينتفع بها في جسمه ثم ان الله سبحانه وتعالى ينعم علينا باخراجها. تأمل الذي يصاب به حصر كيف انه يتاذى - [00:08:01](#)

فاما تأملت هذا اشكر الله واستغفر الله فانك لا تستطيع اداء الشكر تمام الشكر خامسا في الحديث التنبيه على ان نستشعر نعم الله علينا. اذا الحديث صحيح لا ينزل عنك رتبة الحسن - [00:08:19](#)

الحديث هذا هو بفرضته لخط متواضع وقد رفع على القناة لمن يريد ان يتبعه الان مع الذبح او بعدين اول هذا الامر طبعا الترمذى لما روى الحديث في سننه رقم سبعة وفي بعض الطبعات رقم سبعة برقم ستة - [00:08:39](#)

نص على انه قد تفرد به إسرائيل ابن يونس عن يوسف ابن أبي برد عن عائشة وتفرد اسرائيل لا يظر لماذا؟ لأنها ثقة تفرد اسرائيل عن يوسف لا يظهر - [00:09:00](#)

وايضا لما يكون هو تفرد به باعتبار ايضا تفرد به يوسف عن أبي برد وتحتله عن عائشة فالحديث لا ينزل عن رغبة الحسن. اذا الترمذى قد نص على هذا - [00:09:15](#)

والدارقطني قال في الافراد كما في الاطراف الدارقطن له الافراد كتاب خاص للافراد والغرائب. وقد جعل له اطرافا ابن المقدسي يقول تفرد به يوسف ابن أبي برد عن ابيه عن عائشة وتفرد به عنه اسرائيل - [00:09:28](#)

طبعا عبارة الدارقطني في غاية الدقة وكأنه يشرع ان تفرد اسرائيل لا يضر لانه متفق على ثقته. لكن ربما يضر تفرد يوسف ابن أبي جردة لأن يوسف ابن أبي برد - [00:09:45](#)

يعني وثقه ابن حبان ذكره في الثقات وذكره في الثقات ايضا العجزي وهنا يعني حينما ينفرد عن ابي برد وابو برد مشهور بالرواية لكن قد يعني يغتفر شي باعتبار انه ينفرد من وراثته عن اهل بيته يعني ربما - [00:10:01](#)

اذا عبارة الدارقطنة هي امتن في جانب النقد الحديثي من عبارة الترمذى وفي كل خير. طبعا الترمذى حسن الحديث. الحديث صححه جماعة من اهل العلم طب والحديث رواه عن اسرائيل يحيى ابن ابي بكر ورواه عن يحيى محمد ابن المثنى عند ابن خزيمة لما نقول عند ابن خزيمة باعتبار ان ابن خزيمة قد - [00:10:23](#)

صحح الحديث في صحيحه برقم تسعين ورواه عن يحيى عثمان ابن أبي شيبة رواه عن عمران بن موسى وعن حبان ايضا ابن حبان صححه الحديث والحاكم صحح الحديث ايضا - [00:10:47](#)

والحديث رواه يحيى ابن أبي الأحمد ابن مضر عند النسائي في الكبرى. طبعا النسائي في الكبرى وقد تجد في بعض من خرج الحديث يقول اخرجه النسائي في عمل يوم وليلة نعم اخرجه النسائي في عمل يوم وليلة - [00:11:00](#)

برقم تسعه وسبعين نعم لكن عمل يوم وليلة هو مستلم من اين؟ مستلم من السنن الكبرى فهو في السنة الكبرى رقم عشرة الاف وسبعة عشر ولما اخرجت الحديث من ضبع دار التأصيل - [00:11:13](#)

جعله خمس مجلدات فهارسته لطبعتهم هذه وذهبت الى الفهارس عن طريق لفظ الحديث مادة غفرانك واحالوا الى الف وسبعة عشر فوجدت الحديث كما هو رواها عن اسرائيل ايضا هاشم ابن القاسم وعن هاشم رواه ثلاثة - [00:11:29](#)

رواہ الامام احمد فی مسنده ورواه عنه عمرو ابن الناقد وعنه عمرو ابو داود وعنه ابو داود اللؤلی وعنه لؤلؤی القاسم ابن جعفر عنه عمر ابن عبد العزیز عنه البغوي فی شرح السنة - [00:11:52](#)

طبعا لما يأتينا حديث في الصحيحين او احد الصحيحين يرويه البغوي من طريقهما لكن لو فرضنا النحل غير موجود ارويهم من طريق ابی داود لو كان غير موجود عند ابی داود ورواه الترمذی يرویه من طريق الترمذی فانظر الى - [00:12:06](#)

البغوي كيف انه يقدم الامر فالاهم لو فرضنا من حيث ليس في سن ابی داود وليس في الصحيحين كما هو لرواها من طريق الترمذی هذا منهجه وهذه طريقة ورواه عن هاشم القاسم اسحاق بن منصور وعن ابی الجارود. ابی الجارود في كتابه - [00:12:23](#) المنتقى والمنتقى ليس من شرطه الصح كما ان بعضهم ينقل تصحيحه له لكنه اسمه المنتقى يعني انتقى الاحاديث القوية فالكتاب له اهمية ورواه عن إسرائيل ايضا مالک ابن إسماعيل هو عن مالک ابن اسماعيل البخاري في الادب المفرد وهذا مهم جدا التخريج عن طريق الراوی - [00:12:46](#)

طبعا البخاري في الادب المفرد رقم ست مئة وثلاثة وتسعين وعنه الترمذی في جامع في رقم ستة وفي طبعة اخرى اعطوه رقم سبعة ولذلك لما الترمذی قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا مالک ابن اسماعيل - [00:13:09](#)

بعضهم قال من هذا؟ هل هو البخاري ام غيره؟ هو الحديث في الادب المفرد والترمذی تلمذ البخاري وخدیحة الحديث ايضا رواه الدارمي برقم سبع مئة وواحد واربعين. طبعا من خدم كتاب الدارمي صاحب هذا الكتاب - [00:13:25](#)

وهذا من الكتب الغالية في الثمن التي اشتريتها في هذا البلد ولكن لما اردت ان ارجع عن طريق الفهارس لم اتمكن من الحصول على الحديث عن طريق الفهارس صاحب الكتاب قد ذكر في مقدمة الكتاب في المجلد الاول والثاني النص كامل الذي - [00:13:44](#)

اه للدارمي. طبعا هي ذكره للنص كاما يعني هذا الامر فيه تكلف كما صنع رفعه فوزي في روايته في تحقيقه لمسند الشافعي وطبعا هي لها غایة صنیعه وصنیعه ليس بحسن - [00:14:05](#)

الدكتور رفعت فوزي لكن صاحب هذا الكتاب جعل السنن دارم كاملا طبعه ثم شرحه يعني لو انه اقتصر على الشرح فقط لكتفى جعل ايضا في المجلد الاول للكتاب رتب الكتاب على اطراف الاحاديث - [00:14:23](#)

طبعا كتب الاطراف حينما الفت لاجل ظبط النصوص لا لشيء اخر. فالشيخ لما بذل جهد ورتب الكتاب يعني بذل جهدا جهيدا صعبا لكن ليس له كبير بل الفائدة فيهم مطمئنة انا استفدت منه - [00:14:41](#)

لما اردت ان ارجع عن طريق الفهارس عثروا علي العثور على الحديث فذهبت الى الاطراف ذهبت الى مستدي عائشة الى مسند عائشة من روی عن عائشة ابو بردۃ لكن وضع له رقم متسلسل لم يضع له الرقم الذي شرحه كان عليه ان يضع له الرقم الذي شرحه في الكتاب. اذا لم انتف - [00:15:01](#)

وقال اخرجه قال الطهارة باب ما يقول فذهبت الى باب الطهارة كتاب الطهارة باب ما يقول اذا خرج من ثلاث ما وجدت الحديث برقم سبع مئة وواحد واربعين. طبعا هذا من الشروح الممتازة - [00:15:22](#)

هذا الشرح كشرح ونقل للاحكام من الشروح الممتازة جدا فجزاه الله خير الجزاء مؤلف الكتاب. جزاه الله خير الجزاء. السيد ابو

عاصم نبيل بن هاشم الغمرى يعني بذل جهداً جهيداً وطباعة الكتاب في دار البشائر الاسلامية طباعة فاخرة طبعاً سعره غالى والحمد لله الذى يملك المال - 00:15:37

المال رخيص امام الكتاب وعن اسرائيل رواه عبيد الله ابن موسى وعنه محمد ابن اسلم وعنه ابن خزيمة في صحيح ابن خزيمة
صححه الحديث الصحيح يعني الحديث لا ينزل عن رتبة - 00:16:05

الحسن بحمد الله تعالى. الحديث لا ينزل عن رتبة الحسن بحمد الله تعالى فالحديث قوي والانسان يحافظ على هذا الذكر الانسان
يحافظ على هذا الذكر هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين -
00:16:19

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:47